مذكرة من وزارة الحربية عن تحليل نشاط العدو الهندسى على طول المواجهة فى الفترة التى تلت وقف اطلاق النار
١٣ سبتمبر ١٩٧٠

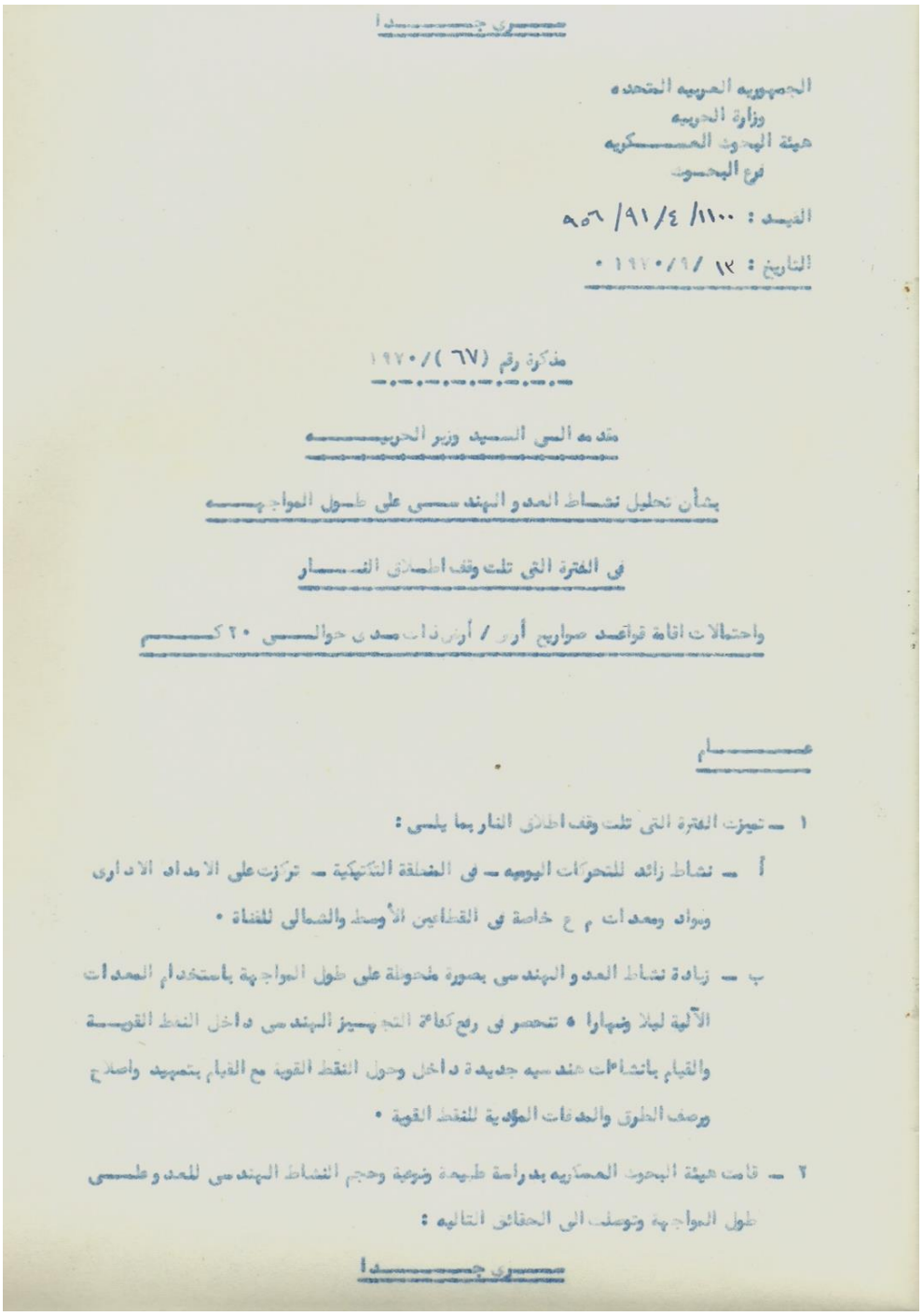

سرى جـــــدا

الجمهوريه العربيه المتحده
وزارة الحربيه
هيئة البحوث العســـكريه
فرع البحـــوث

القيد : ١١٠٠/ ٤/ ٩١/ ٨٥٦

التاريخ : ١٢ /٩/ ١٩٧٠ .

مذكرة رقم (٦٧) /١٩٧٠

مقدمه الى السيد وزير الحربيـــــه

بشأن تحليل نشاط العدو الهندســى على طـول المواجهـــه

فى الفترة التى تلت وقف اطـلاق النـــار

واحتمالات اقامة قواعد صواريخ أرض / أرض ذات مدى حوالـــى ٢٠ كـــم

عـــــام

١ ـ تميزت الفترة التى تلت وقف اطلاق النار بما يلى :

أ ـ نشاط زائد للتحركات البريه ـ فى الفصلة التكتيكية ـ تركزت على الامداد الادارى ومواد ومعدات م ع خاصة فى القطاعين الأوسط والشمالى للقناة .

ب ـ زيادة نشاط العدو الهندسى بصورة ملحوظة على طول المواجهة باستخدام المعدات الآلية ليلا ونهارا ، تتحصر فى رفع كفاءة التجهيز الهندسى داخل النقط القويـــة والقيام بانشاءات هندسيه جديدة داخل وحول النقط القوية مع القيام بتمهيد واصلاح وصف الطرق والحفرات المؤدية للنقط القوية .

٢ ـ قامت هيئة البحوث العسكريه بدراسة طبيعة وضعية وحجم النشاط الهندسى للعدو على طول المواجهة وتوصلت الى الحقائق التاليه :

سرى جـــــدا

التحركات اليومية وحجم العمل المخاطـــر

٣ - يوضح " الملحق أ " الرسم البيانى للتحركات اليومية للعدو فى مواجهة الجبهة فى المدة من ١٨ أغسطس الى ١ سبتمبر ٧٠ • ويستخلص من ذلك مايلى :

أ - ان أكبر نشاط تم فى مواجهة ج ٢ كان يوم ٢٣ أغسطس مع وجود نشاط متوسط فى الأيـــام ٢٠ ، ٢٥ ، ٣١ أغسطس ونشاط قليل بقية الأيام نســـبيا •

ب - ان أكبر نشاط تم فى مواجهة ج ٣ كان يوم ٢٥ أغسطس مع وجود نشاط متوسط فى يـــوم ٢٦ أغسطس ونشـــاط قليل بقية الأيام نســـبيا •

جـ - عدم تناظر الايام التى تعبر عن أكبر نشاط أو النشاط المتوسط فى مواجهة كل مـــن ج ٢ ، ج ٣ مما يدل على وجود خطة موضوعة لاستخدام المعدات ونقلها من مكـــان الى آخر على طول المواجهة لتحقيق أكبر كمية عمل فى أقصر وقت وبأقل تحركات •

د - المساحة المحصورة بين الخط الدال على دخول العربات والخط الدال على خروجهـــا يعطى فكرة عن حجم العمل الذى تم فى ذلك اليوم • وواضح أن حجم العمل بصفـــة عامه فى مواجهة ج ٢ أكبر بكثير منه فى مواجهة ج ٣ هذا مع ملاحظة أن عدد الفتحات الفوية فى مواجهة ج ٢ حوالى ضعفيها أمام ج ٣ •

٤ - يوضح " الملحق ب " حجم تحركات العدو فى المدة من ١ أغسطس الى ٣٠ أغسطس ما مجموع ٥ ويستخلص منه مايلى :

أ - أن حجم العمل يتزايد باستمرار أمام مواجهة كل من ج ٢ ، ج ٣ ويوضح ذلـــك اضطراد زيادة الفرق بين المركبات الداخلة والخارجة •

ب - أن نسبة المركبات الداخلة أمام مواجهتى ج ٢ الى مواجهة ج ٣ تقسبة ٤ : ١ وهـــى نفس النسبة فيما يتعلق بالمركبات الخارجة • يدل ذلك على أن حجم العمل أمـــام مواجهة ج ٢ أربعة أمثاله أمام مواجهة ج ٣ •

جـ - نظرا لأن عدد الفتحات الفوية أمام ج ٢ ضعف عددها أمام ج ٣ ، وأن طول المواجهة

يقوم بانشاء قواعد أو تجهيزات معينة فان عددها أيام ع لا بد وأن يكون ضعف عددها أيام ع ٣ .

النقط ذات التجهيز الأكبر

٥ - يوضح " الملحق ج " حجم العمل وطبيعته وتوقيته فى كل نقطه من النقط التى يمكن أن نستخدم فيها النقط التاليه التى خصصت بتجهيز أكبر وهى :

أ - قطع شرق بور فؤاد / كم ١٠ (١٢ + ١٤ = ٢٦ يوم عمل)

على بعد حوالى ١٠ كم من بورسعيد - ثم فيها تحسين ورفع السواتر فى المواقع الأول والثانى والثالث مع تجهيز الحدق الواصل بينهم فى قطع بورفؤاد - فتح تحسين السواتر وزيادة كفاءة التحصينات وتكثيف الرمال وتحسين مناطب بب ومد الاسلاك الشائكة وتجهيز المدقات المؤدية الى كم ١٠ وداخلهـا .

ب - شرق القنطرة / كم ٣٨ (١٧ + ٧ = ٢٤ يوم عمل)

على عمق حوالى ٦ كم من القناة - احتمال انشاء نقطه قوية جديدة بها - توجد بالقرب من الطريق الشمالى .

جـ - شرق الفردان / نمره ٦ (٢١ + ١٥ = ٣٦ يوم عمل)

وعلى عمق حوالى ٧ كم من القناة - تقع بالقرب من الطريق الأوسط - تحسين الخنادق - تعلية السواتر - تحسين مناطب بب وتكثيف الرمال فى الدشم - مد الاسلاك الشائكة - تحسين الطرق والمدقات المؤدية الى النقطة وداخلها .

د - شرق الدفرزوار (١٧ يوم عمل)

تحسين الخنادق وتعلية السواتر وتحسين مناطب بب وتكثيف الرمال فى الدشم ورفع كفاءة التحصينات واقامة الاسلاك الشائكة واصلاح الطرق المؤدية اليهـا وخارجها .

هـ - شرق كم ١٤٨/ القبه المحورة (١٢ + ١٠ = ٢٢ يوم عمل)

وعلى عمق حوالى ٦ - ٧ كم من القناة - تقع بالقرب من سرعتلا - رفع الساتر الترابى ونقل مزاغل به الى ملاجئ الأفراد - انشاء ٢ ملجأ جديد - رفع كفاءة التحصينات - احتمال تهام العدو بانشاءات هندسية جديدة - اقامة الاسلاك الشائكة واصلاح الطرق المؤدية للفتحه .

و - الجياسات / لسان بور توفيق (١٥ + ١٩ = ٣٤ يوم عمل)

على بعد حوالى ٦ كم من السويس - رفع الساتر الترابى على اللسان وامتداده غرب طريق الجياسات لستر التحركات من عيون موسى الى الجياسات واللسان - سفلتة الطرق من موقع الجياسات الى عيون موسى / الفتحة .

توصيف النقط ذات التجهيز الأكبر وتباعدها

٦ - يلاحظ أن عدد النقط ذات التجهيز الأكبر هى ستة منها أربعة فى مواجهة ع ٢ ، اثنين فى مواجهة ع ٣ .

٧ - أن جميع هذه النقط تقع فى العمق بحوالى ٦ - ٧ كم من أقرب مواقع لقواتنا - وهذه تتناثر أكبر مدى مؤثر للهاونات ١٢٠ ، ١٦٠ م .

بمعنى عدم امكان اصابة أى مواقع تنشأ فى هذه النقط بواسطة الهاونات عاده ، كما أن كل نقطة من هذه النقط تتقدمها نقط على القناة نفسها تصلح كنقط مراقبة مدفعية وقد رصد لنا تجهيز جميع النقط القوية على القناة بأجهزة مراقبة بصريه .

٨ - أن جميع هذه النقط تقع على مدى حوالى ٤٠ كم من بعضها ، كما أنها تقع فى خطوط موازى للقناة . وأنه يتوفر وضع مدفعية أو صواريخ أرض أرض بها ذات مدى ٢٠ كم لسان أقوام هذه الأسلحة سوف تتقاطع لتغطى المواجهة من بور توفيق الى بور فؤاد وبعمق حوالى ١٤ كم داخل أراضينا .

وبافتراض أن قواعد الصواريخ م ط التي زعم أننا دفعناها قرب القناة تقع على مسافة ١٠-١٥ كم من القناة ، فان هذه المواقع سوف تقع في المدى المؤثر لأسلحة العدو هذه .

٩ - ان جميع هذه النقط ذات التجهيز الأكبر تخدمها أو تقع بالقرب من الطرق الرئيسيه وان العدو قام بسفلتة المدقات الموصلة اليها وداخلها . بحيث يمكن وصول الصواريخ أرض أرض اليها وكذلك المدفعية ذاتية الحركه مثل الهاوتزر ١٥٥ مم والدبابات .

كما أن جميع هذه النقط قد أقيمت أمامها السواتر الترابية أو زيد ارتفاع الموجود سبقا منها لحرمان استطلاعها بالنظر .

تقدير عام للموقف

١٠- يمكن تلخيص العوامل المتحكمه في الموقف الحالي كما يلي :-

أ - نتيجة لتقوية دفاعنا الجوي قرب القناه . أثناء فترة ايقاف اطلاق النيران ، فقد زادت احتمالات حدوث الخسائر في قوات العدو الجوية اذا ما حاول استخدامها في مهاجمة دفاعنا الجوي .

ب- وانه رغم تزويد العدو لطائراته المهاجمه بالأنواع المتطورة من الصواريخ المضادة للرادارات مثل " شرايك " و " ستاندارد آرم " فمازالت احتمالات الخسائر في قوات العدو الجوية كبيرة اذ أن هذا التسليح ولو أنه زاد من احتمالات الاصابة ودقتها الا أن الطائرة المهاجمة مازالت مضطرة للدخول في مدى عمل الصواريخ م ط وبذا فما زالت نسبة الاحتمالات للخسائر في قوات العدو الجوية قائمة .

جـ - ان هناك احتمالا بأن يقوم العدو بالحصول على أو استحداث أجهزة ألكترونية تتداخل على الصواريخ سام- على خط مرورها - لاحباط تأثيرها والذي يمكن أن يصل الى حد تفجير الصاروخ قبل وصوله الى الهدف .

وان هذا الاحتمال - رغم أنه قائم - الا أنه لم يتأكد بعد حتى بالنسبة لمسرح فيتنام .

د - في حالة عدم استخدام العدو لقواته الجوية في تدمير مواقع الصواريخ م ط لما يتوقعه من خسائر كبيرة فيها - هو على غير استعداد لتقبلها - فلن يكون أمامه في هذه الحالة سوى استخدام وسائل النيران الأرضية ذات المدى البعيد من مدفعية وصواريخ .

هـ - وفي مجال المدفعية فانه من الثابت أن لدى العدو :

الهاوتزر ١٥٥ مم موديل ١٠٩ الأمريكي : ويبلغ مداه ١٤٫٦ كم .

الهاوتزر ١٥٥ مم موديل ١٠٩ جـ : (المطور في ألمانيا الغربية) ويبلغ مداه ١٨ كم .

الهاوتزر ١٥٥ مم الفرنسي : ويبلغ مداه ٢٢ كم .

(طبقا لكتاب ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع رقم ب/مد /٤٤/٧٠/١٠٨٠ بتاريخ ١٣/٧/١٩٧٠) .

و - تتلخص قدرات العدو في مجال صناعة الصواريخ فيما يلي :

(١) رصد نجاح العدو في بعض خطوات وتجارب تطوير صناعة الصواريخ في الآونة الأخيرة قبل قرار الحظر الفرنسي ويتمثل ذلك في الصواريخ أرض / أرض شاقيت ذات المدى ٢٠٠ كم ، SD 660 ذات المدى ٦٠٠ كم وكذلك سلسلة صواريخ بمست الخمسة التي وصلت الى ارتفاع ٨٠ - ١٠٠ كم بحجة دراسة طبقات الجو العليا .

كل ذلك يعزز تأكيد نجاح تجاربه التي رصد أنه يجريها على صواريخ أرض / أرض ذات مدى قصير لا يقل عن ٢٠ كم ذات رأس حربية تزن حوالي ٥٠٠ كجم .

(٢) كما أنه يقوم بتصنيع الصواريخ جابريل وتزن الرأس المدمرة لها ١٥٠ كجم ويبلغ مداها ٢٠ كم وتوجه راداريا للضرب سطح / سطح . وهذه الصواريخ يمكن استخدامها أرض / أرض بمجرد امكان اصلاح معدات الرؤيا لرادار التوجيه . وقد جاء في تقارير ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع أن العدو قد قام بعمل ثغرات في السد الترابي في أجزاء مختلفة من الشاطئ الشرقي للقناة ، كما رصد أنه يقوم باستخدام بالونات ثابتة في الجو (تم تجربتها في مركز قيادة

سيناء - ذات شاشة تليفزيونيه ..... الخ) يمكن استخدامها كمحطات توجيه لهذه الصواريخ .

ز - ان مداومة العدو على أعمال الاستطلاع الجوى والالكترونى لمواقعنا غرب القناه تظهر مدى اهتمامه بمتابعة مايستجد فيها من انشاءات لشن الحملة الدبلوماسيه الاعلاميه المعاديه ضدنا . م - وفى نفس الوقت - وبأهمية أكثر فانه يتابع التزود بالمعلومات المساحيه والالكترونيه الدقيقه لامكان الاشتباك المؤثر ضد هذه الانشاءات .

ح - اذا ماثبت أن العدو يقوم ضمن اجرائه للتجهيز الهندسى لدفاعاته شرق القناه باعداد وتجهيز مواقع نيران مدفعية أو مواقع اطلاق صواريخ أرض/أرض فان ذلك يشكل نقطة تحول جذريه فى فكرة العدو التعبويه عن تأمين سيناء - الأمر الذى كان يحققه فى السابق فى الشريحة الأرضية بين القناه والمضايق باستخدامه لقواته الجويه أساسا - أنظر تعليق مناورة الشتاء - باعتبارها الذراع الطولى لقواته المسلحة واذا ماثبت صحة هذا الرأى فان ذلك بدوره يشكل تغييرا جذريا فى الاستراتيجية الاسرائيليه - اذ سيلجأ الى استخدام قواته البريه والمدفعيه والصواريخ أرض/أرض حيث كان يكتفى بمجهود قواته الجويه .

رأى هيئة البحوث العسكريه :

١١- مما سبق تتوقع الهيئه أن يكون العدو قد قام بانشاء قواعد ثابته لاطلاق صواريخ أرض/أرض شرق قناة السويس بمسافة تتيح لها أن تصل الى قواعد الصواريخ م ط فى الجانب الغربى للقناه وفى نفس الوقت تتوفر لها الوقاية من نيران الوسائل الأرضيه لقواتنا من مدفعية وهاونات - ولتحقيق ذلك فان المسافة المناسبة لاقامة هذه القواعد هى ٦-٧كم شرق قناة السويس.

وان هذه القواعد تخدمها نقط ملاحظة - لتصحيح الضرب - تقع على القناة مباشرة . وقد تنشأ هذه النقط ضمن النقط القوية الموجودة أصلا .

أو أن يجرى ادارة نيران هذه القواعد باستخدام رادارات توجيه سواء أرضيه - بعد توفير ثغرات تفتح مجال الرؤيا الرادارية - أو باستخدام بالونات توجيه .

١٢- كما تتوقع الهيئه بالاضافة الى ذلك - ولتحقيق نفس الهدف - وهو تدمير مواقع الصواريخ م ط غرب القناه - أن يكون العدو قد قام بانشاء مرابض نيران للمدفعيه الهاوتزر ١٥٥ مم ذاتية الحركه ذات العجوة الاضافيه والتي يتراوح مداها بين ١٨-٢٢ كم .

١٣- وترى الهيئه أنه الى جانب ذلك فان العدو يقوم بتجهيز النقط القوية المقامة على الشاطئ الشرقي للقناه لتكون نقط حصينه وليست فقط نقط قويه وأنها قد جهزت هندسيا للوقاية من نيران مدفعيتنا ، خاصة وأنه يتوقع قيام قواتنا بأعمال هجوميه على نطاق واسع اذا ما انتهت أو انتهكت فترة ايقاف اطلاق النيران - لاسيما وقد توفرت لقواتنا امكانية العمل البرى تحت ستر دفاع جوى قوى لعمق مناسب . وان هذه النقط قد اختيرت بحيث تعتبر خط دفاعي قوى عن قواعد الصواريخ ومرابض المدفعيه سالفة الذكر . وان الطرق والمدقات سالفة الذكر قد حسنت لتحقق الاتصال بين هذه النقط وبعضها وبينها وبين قواعد الصواريخ .

١٤- مرسل برجاء النظر وفى حالة الموافقة ترى الهيئه :

أ - تكليف ادارة المخابرات الحربيه والاستطلاع ببذل أقصى الجهود لاستطلاع التجهيزات الهندسيه التى يجريها العدو سواء على الشاطئ الشرقي للقناه أو فى العمق لمسافة تصل الى ٨-١٠ كم شرق قناة السويس لتأكيد الاحتمالات التاليه :

(١) انشاء نقط حصينه على الشاطئ الشرقي للقناه وفى العمق القريب .

(٢) انشاء قواعد صواريخ أرض/أرض فى كل من قطاع بورتوفاد /القنطره - شرق البحيرات مباشرة - شرق خليج السويس - الى عمق ٨-١٠ كم شرق القناه .

ب- تكليف هيئة العمليات بمتابعة الموضوع وتطوراته والمعلومات التى يمكن الحصول عليها من كافة مصادر المعلومات وعقد مؤتمر دراسة يضم الجهات المعنيه لتحديد الاجراءات المضادة لاحباط أعمال العدو وحرمانه من تحقيق المبادأة أو استغلال عامل المفاجأة فى هذا المجال .

اللواء / حسن البدرى
رئيس هيئة البحوث العسكريه